

لو السما سجن

أحيان من قسوتي أضحكك على نفسي
وأحيان من طيبتني أبكي على غيري
وأحيان أجذف بمجدافي ولا أرسى
وأحيان حتى الحروف تخون تعبيرى
يا مامو والي فانبئني بهم حديسي
وقالوب الاحباب ماهي تحت تدبيرى
يا مشرق اليوم لاتنلدم على أمسي
ما دام ما برقع الحظا ليردي طيري
اليوم عادت ثمانى في الهوى خمسي
وأنا الذي ما يمل الدلو من بيرى
عن ضجة الناس يكفى والصخب همسي
لا صار يعجز عن الاحساس تصويرى
الحظ لا قام تبشر بالسما شمسي
وان نام غيرت في الايام تفكيرى
ان مرنا السعد قلنا له بعد يمسي
وان راح ما غيرت سوده معايرى
ايماني ان النسيم العسجدي عكسي
يعطيني ابعاد في فكري وتقديرى
لو الوفا دين ما كان اشتكى «العبيسي»
ولو السما سجن ما كان ابتلى طيري!

فيصل الازوري